للتنمية المستدامة Z
الاستدامة تصنع الفرق

ورقة سياسات · إصدار ٢٠٢٦

الكهرباء في مصر
دليل مبسط لسياسات بديلة

لماذا ترتفع الأسعار؟ وما البدائل الممكنة لحماية المواطن والموازنة؟

٠١ لماذا ترتفع أسعار الكهرباء؟

ارتفاع أسعار الكهرباء في مصر ليس قرارا منفردا، بل نتيجة مجموعة من العوامل الاقتصادية المتشابكة التي تؤثر على تكلفة إنتاج الكهرباء ووصولها إلى منزلك:

- خفض الدعم تدريجيا: تتجه الدولة إلى رفع الدعم عن الكهرباء وربط السعر بالتكلفة الفعلية للإنتاج، ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي.
- تكلفة الوقود: يعتمد توليد الكهرباء أساسا على الغاز الطبيعي والمازوت، وأي ارتفاع في أسعارهما ينعكس مباشرة على التكلفة.
- سعر الصرف: انخفاض قيمة الجنيه أمام الدولار يرفع تكلفة استيراد الوقود وقطع الغيار والمعدات.
- التوسع في الشبكة: بناء محطات وشبكات جديدة يتطلب استثمارات ضخمة يحمل جزء منها على التعريفة.

باختصار

السعر يتحرك نحو «التكلفة الحقيقية» للكهرباء بدلا من السعر المدعوم — ولذلك تأتي الزيادات على دفعات سنوية غالبا مع بداية السنة المالية.

٠٢ كيف تحسب فاتورتك؟ نظام الشرائح

الاستهلاك المنزلي مقسم إلى سبع شرائح تصاعدية حسب عدد الكيلوواط/ساعة التي تستهلكها شهريا. كلما زاد استهلاكك انتقلت إلى شريحة أعلى بسعر أعلى للكيلوواط:

الشريحة	الاستهلاك الشهري (ك.و.س)
الشريحة الأولى	من ٠ إلى ٥٠
الشريحة الثانية	من ٥١ إلى ١٠٠
الشريحة الثالثة	من ١٠١ إلى ٢٠٠
الشريحة الرابعة	من ٢٠١ إلى ٣٥٠
الشريحة الخامسة	من ٣٥١ إلى ٦٥٠
الشريحة السادسة	من ٦٥١ إلى ١٠٠٠
الشريحة السابعة	أكثر من ١٠٠٠

انتبه لقفزة الشريحة

عند تجاوز حد الشريحة، يحسب استهلاكك كله أحيانا على سعر الشريحة الأعلى، لا الفرق فقط — لذلك تكون القفزة في الفاتورة كبيرة. حاول أن تبقى داخل حدود شريحتك.

ملاحظة: القيم داخل كل شريحة (سعر الكيلوواط) تحدث دوريا بقرار رسمي من جهاز تنظيم مرفق الكهرباء، لذلك نعرض هنا حدود الشرائح لا الأسعار

المتغيرة.

٠٣ خطة رفع الدعم

بدأت الدولة خطة تدريجية لرفع الدعم عن الكهرباء منذ عام ٢٠١٤، بهدف الوصول بالسعر إلى التكلفة الفعلية وتقليل العبء على الموازنة العامة.

- الزيادات تأتي على دفعات سنوية، غالبا مع بداية السنة المالية في يوليو.
- تم تأجيل الموعد النهائي لإلغاء الدعم أكثر من مرة مراعاة للظروف الاقتصادية وأصحاب الدخول المحدودة.
- الشرائح الأولى (الأقل استهلاكا) تحصل عادة على أقل نسبة زيادة لحماية الفئات الأولى بالرعاية.

٠٤ الواقع: الزيادة بميزان الأسر الأفقر

لا يمكن قراءة الزيادة بمعزل عن ميزانية الأسرة المصرية الأفقر. فحوالي ٧٢% من إنفاق أفقر ١٠% من المصريين يذهب إلى ثلاثة بنود أساسية فقط: الطعام والشراب، والمسكن، والانتقال — أي أن هذه الأسر تنفق نحو ثلاثة أرباع ميزانيتها على ضروريات لا تملك الاستغناء عنها.

والزيادة الأخيرة لم تأت في فراغ، فقبلها كانت أسعار مجموعة «المسكن والمياه والكهرباء والوقود» في الحضر قد ارتفعت بأكثر من ٤١% خلال عام واحد. أي أنها حلقة في سلسلة ارتفاعات أصابت أكثر البنود التصاقا بالحياة اليومية للأسرة.

وحين يشتد الغلاء على الأسر الأفقر، تعيد ترتيب ضرورياتها على حساب بعضها: طعام أقل أو أقل جودة — خاصة البروتين والخضر والفاكهة — أو تقليص الإنفاق على الانتقال والعلاج والتعليم. وهنا يكون التراجع في جودة الحياة نفسها، لا في القدرة الشرائية وحدها؛ ولهذا يوصف القرار بأنه أخفق في حماية المواطن من صدمات الأسعار.

ولإدراك عمق الأثر، تكفي نظرة إلى الأسر التي تعيش في مسكن من غرفة واحدة، ونسبة امتلاكها للأجهزة الأساسية:

ثلاجة	مروحة / شفاط	تلفزيون	غسالة
٧٤.٥%	٧٦.٦%	٧٢.٢%	٦٠.٨%

هذه ليست مظاهر رفاهية: الثلاجة ضرورة لحفظ الطعام، والمروحة لمواجهة الحر، والغسالة من أساسيات إدارة البيت.

ولهذا فإن إعفاء الشريحة الأولى، المحدد عند ٥٠ كيلوواط/ساعة، بحاجة إلى مراجعة؛ إذ يصعب افتراض أن هذا الرقم يعكس تلقائيا الحد الأدنى الحقيقي لاستهلاك أسرة فقيرة تمتلك ثلاجة ومروحة وإضاءة وغسالة.

وجوهر المشكلة يعود في معظمه إلى سياسات تخطيط الطاقة وتأمين مصادرها والتحوط من تقلبات الأسعار — وهو من أبرز الملفات التي جرى العمل عليها خلال دور الانعقاد الأول، وأحد أسباب الاعتراض على الموازنة العامة والحساب الختامي؛ إذ لم يعالجا الاختلالات الهيكلية التي تضرب الأسر الأفقر بصورة أعنف من أي فئة أخرى.

الخلاصة

الموضوع ليس مجرد زيادة بمتوسط ١٢%؛ بل إن الزيادة الأخيرة تضيق أكثر مساحة الاختيار أمام الأسر الأكثر فقرا، وتدفعها إلى مزيد من الهشاشة وإلى تراجع في جودة حياة متدنية أصلا — لمجرد أن تستمر.

٠٥ سياسات بديلة أكثر تفصيلا

معالجة عجز الدعم لا تختزل في رفع السعر. أمام صانع القرار حزمة سياسات تحمي الأسر الأولى بالرعاية وتخفف العبء عن الموازنة في آن واحد — ويمكن تطبيقها متوازية لا متعاقبة:

- إعادة تعريف «حد الكفاف» والشريحة الأولى: مراجعة حد الـ ٥٠ ك.و.س ليعكس الحد الأدنى الحقيقي لاستهلاك أسرة فقيرة (ثلاجة + مروحة + إضاءة + غسالة)، وربطه بدراسة ميدانية دورية لا برقم ثابت، مع إعفاء هذا الحد أو تسعيره رمزيا.
- الدعم النقدي الموجه بدل دعم السعر الشامل: تحويل جزء من الدعم إلى تحويلات نقدية للأسر المستحقة عبر قواعد بيانات قائمة (مثل تكافل وكرامة)، فيصل الدعم لمن يحتاجه فعلا بينما يحرر السعر تدريجيا على الشرائح الأعلى القادرة.
- خفض الفاقد ورفع كفاءة الشبكة: الفاقد في النقل والتوزيع يمثل نسبة معتبرة من الإنتاج؛ والاستثمار في العدادات الذكية وتحديث الشبكات يخفض التكلفة الحقيقية للكهرباء ويقلص مبرر تحميل الفارق على المستهلك.
- تسريع التحول للطاقة المتجددة وتأمين المصادر: التوسع في الشمس والرياح والتخزين يقلل الاعتماد على الوقود المستورد، ويحصن التعريفة من صدمات أسعار الوقود وتقلبات سعر الصرف — وهو جوهر التخطيط السليم للطاقة والتحوط من الأزمات.
- تعريفة اجتماعية عادلة وحماية من «قفزة الشريحة»: احتساب الفرق فقط عند تجاوز حد الشريحة، بدلا من إعادة تسعير الاستهلاك كله، بحيث لا يعاقب من يتخطى الحد بقليل ويحمى الاستهلاك الأساسي للأسرة.
- حوافز الكفاءة والإحلال لمحدودي الدخل: تمويل وتقسيط ميسر لاستبدال الأجهزة كثيفة الاستهلاك، ودعم السخانات والألواح الشمسية والمصابيح الموفرة — بما يخفض الفاتورة من جذورها لا بتقليل الخدمة.
- تقييم الأثر الاجتماعي المسبق: إلزام أي قرار برفع التعريفة بدراسة أثر مسبقة على الفئات الأدنى، مع إجراءات تعويضية متزامنة مع القرار لا لاحقة له.
- الشفافية والجدول الزمني والمساءلة: نشر منهجية حساب التعريفة وجدول الإصلاح، وربط أي زيادة بمؤشرات معلنة يمكن محاسبة الأداء عليها (نسبة خفض الفاقد، نصيب الطاقة المتجددة).

الفكرة الجوهرية

الخيار ليس بين «رفع السعر» أو «لا إصلاح»، بل مزيج ذكي من السياسات يوازن بين استدامة المالية العامة، وحماية محدودي الدخل، وكفاءة استخدام الطاقة — بحيث لا تدفع فاتورة الإصلاح من جيب الأسر الأفقر وحدها.

٠٦ كيف تقلل فاتورتك؟

إلى جانب السياسات العامة، هناك خطوات عملية يقدر كل بيت أن يبدأ بها اليوم لتقليل استهلاكه والبقاء في شريحة أقل:

- استبدل المصابيح التقليدية بمصابيح LED الموفرة للطاقة.

- اضبط مكيف الهواء على ٢٥ درجة، وكل درجة أقل تزيد الاستهلاك بشكل ملحوظ.
- افصل الأجهزة من الكهرباء بدل تركها في وضع الاستعداد (Stand-by).
- اختر الأجهزة ذات كفاءة الطاقة العالية عند الشراء (ملصق كفاءة الطاقة).
- راقب عدادك وحد استهلاكك الشهري حتى لا تقفز إلى شريحة أعلى.
- فكر في السخان الشمسي والألواح الشمسية لتقليل الاعتماد على الشبكة على المدى الطويل.

٠٧ كيف تساعدك ZSD؟

للتنمية المستدامة» خبير استشاري في التنمية الاقتصادية المستدامة والطاقة في مصر والشرق الأوسط. نساعد الأفراد والمؤسسات على Z» فهم فاتورة الطاقة وترشيدها والتحول نحو مصادر أنظف وأوفر.

تواصل معنا

البريد: info@zsustainabledev.com
الهاتف: +٢٠ ١١١ ٤٩٢٦٢١٨
العنوان: ٩ شارع شفيق منصور، الزمالك، القاهرة
المواعيد: الأحد – الخميس، ٩ صباحا – ٥ مساء

إخلاء مسؤولية: هذا الدليل لأغراض التوعية العامة فقط ولا يعد استشارة رسمية. حدود الشرائح والأسعار تحدد بقرارات رسمية وقد تتغير؛ يرجى مراجعة فاتورتك والجهات المختصة لأحدث الأرقام.